والاولياء والصالحين والابرار كما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال لا بد لامتي بالشام وقد
ذكر عن النبي عليه السلام انه قال يذهب الابرار ويبقى الشام والمومنون وذكر ان المياه تغور وتذهب
من جميع الارض وتغور العيون وتجف الانهار في اخر الزمان ويبقى الماء في الشام لانها معدن البركة
وهي الارض المقدسة المباركة وهي ما بين العريش الى الفرات واقرب الارض الى السماء بيت المقدس
باثني عشر ميلا وتخرب جميع الارض قبل الشام باربعين سنة وكلما نقص اقطار الارض من
الارض يزاد في الشام وكلما نقص في الشام يزاد في فلسطين وجاء في الخبر ان الله تعالى لما خلق
الارض اختار منها الشام ثم قال لها يا شام انت صفوتي من ارضي وساجعل فيك صفوتي
واحبائي من عبادي فمن كان مولده فيك ثم ارتحل منك الى بلدة اخرى فانا بعثته الا بذنب اصابه
ومن كان مولده في غيرك فارتحل اليك فانا بعثته الا برحمة مني ادركته يا شام
اتسع لاهلك بالرزق والبركة كما يتسع الرحم للولد يا شام من يعدم فيك المال لا يعدم
فيك الخير يا شام قدستك واخترتك من جميع الارض وجعلتك مادى الانبياء و
المرسلين والصالحين وجميع اوليائي من خلقي وقد باركت ركنا فيك لا دهلي بالزيت
والقمح فمن كان ساكنا فيك استغنى بالشجر والقمح والزيت ولا تزال يدي مبسوطة عليك الى يوم
القيامة وقد جعلت فيك المحشر يعني بيت المقدس وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ببيت المقدس وما حوله باثني عشر ميلا كان بمنزلة
من مات في السماء الدنيا وعن ابن عباس ايضا في قوله تعالى الذي باركنا حوله هي ارض
فلسطين والاردن قال ابن عباس لا ينزل عليها الاطفال والخمر وقد خلق الله النبيين

والايام

جمع المياه تغور وتزيغ من جميع الارض وتغور العيون وتجف الانهار في اخر الزمان وتعلم مصر بمنزل الزمان ... وسوق ... 14 ... 24 ... و3 ... وجبة ... وحيفا الانهار ... نعمة الله السلامة والعافية ... من الرحيم ...

31

والايام حرام على الجوع ان يدخل عليهما منه نسأل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته و
وان يتداركنا برحمته وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين فصل في ذكر فضل الجهاد
والرباط في سبيل الله اعلم وفقنا الله واياك ان افضل الاعمال عند الله الجهاد في سبيل الله
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله والي
الاية الى اخرها وذكر عن النبي عليه السلام انه قال غبار في سبيل الله ودخان جهنم لا يجتمعان
في جوف عبد ابدا وكذلك الشح والايمان لا يجتمعان في قلب عبد ابدا ولغدوة او روحة في سبيل
الله افضل من الارض وما عليها ولو خرج رجل في اخر الزمان افضل من عبادة ستين سنة وذكر في الخبر
عن ابن عباس انه قال بعث النبي عليه السلام جملة من اصحابه في سرية وقدم عليهم ابن رواحة فوافق
ذلك يوم الجمعة فخرج اصحابه وتخلف ابن رواحة فقال اصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم الحق باصحابي فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى ابن
رواحة قد صلى معه الجمعة فدعاه فلما جاءه قال له ما لك لم تغد مع اصحابك فقال احببت
ان اصلي معك الجمعة يا رسول الله ثم الحق باصحابي وذكر عن سليمان ابو
الفارسي رضي الله عنه انه قال من رابط على ساحل البحر يوما وليلة ونهارا كتب
له من عبادة سنة بصيامها وقيامها ومن مات فيه مرابطا في سبيل الله اجاره الله من فتنة
القبر وامنه من الفزع الاكبر واجرى عليه عمله الى يوم القيامة وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر عن صيام ولا عن قيام حتى يرجع وان
الله عز وجل تكفل لمن يجاهد في سبيل الله لا يخرجه من بيته الا الجهاد ان يدخله الجنة

او يرده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)